

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 39

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقفنا عند قول الناظم رحمه الله تعالى فاعطفني -

[00:00:01](#)

لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا. اراد في هذا البيت ان يبين لنا معنى الواو واو العطف ماذا تقتضي؟ حكي الاجماع لانها للمعية مطلق. المعية وهي التي ارادها بقوله لاحقا او سابقا او مصاحبا - [00:00:28](#)

فهذه فاعطف قلنا فعل فصيحة وبواو متعلق به فاعطف بواو لاحقا. هذا ايضا قيد لي العطف لان المفعول به عوامل المعمولات سواء كانت مرفوعة او منصوبة او مخفوضة مكملة ومقيدات للعوام - [00:00:48](#)

يعني اعطي بواو ولا بغيرها؟ اعطي بواو لماذا؟ قال لاحقا لاحقا اسم مفعول وهو مفعول به لقوله اعطف فاعطف فانت لاحقا او للتنويع سابقا هذا النوع الثاني او مصاحبا او لتنويع ايضا - [00:01:08](#)

مصاحبا معطوف على قوله لاحقا. وكل منها ثلاثة اسم فاعل. لاحق اسم فاعل سابق مصاحب كل اسم فاعل. اسم الفاعل يعمل. وقوله في الحكم جار ومجرور تنازع فيه العاملان سابقان وهما لاحقا او سابقا. يعني كل منهما يطلبه على انه معمول له. حينئذ نوع من -

[00:01:28](#)

الثاني لقربه وهو في الحكم. ونقول في الحكم المتعلق بقوله السابق. طيب لاحقا هذا نقدر له ثم نحذفه لانه فضل ليس بعمدة. فنقول لاحقا هذا مفعول به حذف معموله. هكذا عند الاعراب. حذف معموله او حذفه - [00:01:58](#)

علقه وهو قوله في الحكم لدلالة ما بعده عليه وهو قوله في الحكم. وهذا تقرير ما سبق معنا في باب التنازع على رأي من يرى انه لا بأس ان يقع الاسم المتنازع فيه بين العوامل حينئذ نقول تنازع في الحكم - [00:02:18](#)

ان ثلاثة عوامل لاحقا او سابقا او مصاحبا. فسابقا علق به في الحكم. واضمر في الاول ثم حذف او مصاحبا ممن يكون من باب التنازع او ان يكون معطوفا على لاحقا وحذف معموله. لا - [00:02:38](#)

متنازعا فيه وانما اكتفاء بما سبق من قوله في الحكم. يعني حذف من الثاني بدلالة الاول عليه. بدلالة الاول عليه. حينئذ مصاحبا هذا اما ان يكون منازعا بلاحقا او سابقا لقوله في الحكم الجار مجرور. واما ان يكون منفكا - [00:02:58](#)

والثاني اصح. لماذا؟ لان سابقا في الحكم او مصاحبا. كقولك ضربت زيدا واهنت ضربت زيدا واهنت. قلنا هذا ليس من باب التنازع. فزيدا يكون مفعولا به لقوله ضربت ونقدم للثاني. اهنت زيدا. فحذف من الثاني لا لكونه منازعا للاول فاعطي الاول - [00:03:18](#)

الاسم الظاهر لا وانما نقول ضربت زيدا فعل وفاعل ومفعول به واهنت وهذا فعل رفاع حذف مفعول للدلالة ما قبله عليه. هذا مثله سابقا في الحكم او مصاحبا. علاج تجويز بعضهم - [00:03:48](#)

صبان غيره ان يكون مصاحبا كذلك منازع فيه نظر. فيه فيه نظر بل الصواب ان التنازع عندما يكون بالسابقين وهذا ما قرره ابن مالك فيما سبق ان عاملان اقتضيا في اسم قبل في اسم العمل. حينئذ نقول ها - [00:04:08](#)

انعامنا ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبله. اي. اذا اشترطوا في التنازع ان يكون العاملان سابقين. فان توسط بينهما خرج من باب التنازع. ان تأخرا خرج من باب التنازل. فالذي تأخر خرج من باب التنازع. والذي تقدم - [00:04:28](#)

الحكم باق له. فاعطف بواو لاحقا. يعني ان يكون ما بعده لاحقا وتابعا في الوجود لم؟ لما قبله؟ تقول جاء زيد وعمرو. وعمرو بعده.

هذا لاحق. عمرو معطوف على الزيت وهو بعده وهو بعده تقول جاء زيد وعمرو بعده او سابقا جاء زيد وعمرو قبله - [00:04:48](#)
اذا انعطفت عمرو وهو سابق على على زيد في المدين. ايها جاء اولاً؟ جاء زيد وعمرو قبله. او مصاحباً جاء زيد وعمرو معه. وعمرو معه. الواو هنا عطفت ماذا؟ عطفت عمراً على زيد. وهو مصاحب لما - [00:05:18](#)

لما قبله هذا فيما اذا نص فيما اذا نص يعني اذا جاءت قرينة ظاهرة واضحة بينة حينئذ نحمل ما بعد على احد هذه المعاني الثلاث.
اما ان يكون لاحقاً بما لاحقاً بان يكون ما بعد الواو وصف بالعام - [00:05:38](#)

ميني مقتضى العامل بعدما وصف به ما قبل الواو. جاء زيد وصف زيد بالمجيب. وعمرو بعد بعده عمرو معطوف على على زيد. متى جاء؟ بعد اذا وصف الاول بمضمون وهو المجيب ثم بينهما زمن او فترة او دون ذلك فوصف ما بعد الواو بما قبل الواو. او سابقاً عكس الاول - [00:05:58](#)

ازيد عمرو قبله. فالسابق النجيه هو عمرو. وقد وقع بعد الواو. اذا عطف بها سابق على لاحق. او مصاحباً مرحباً يعني المعية معنا المعية ومن الاول قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحاً وابراهيم هذا لاحق - [00:06:28](#)

نوح قبل ابراهيم وابراهيم لاحق ومحول الرسل ومن الثاني وهو السابق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك يوحى اليك النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الرسل والى الذين - [00:06:48](#)

من قبلك الواو حرف عطف. عطفت سابق على اللاحق. هذا واضح بين. واضح بين. فانجينا السفينة وهنا للمصاحبة الواو للمصاحبة. نعم او مصاحباً موافقاً موافقاً له متابعاً له هذا صفة لي لمصاحبه. اذا الواو نقول هي لمطلق لمطلق الجمع عند المصريين. سواء -

[00:07:08](#)

خبر مطلق الجمع او الجمع المطلق والمعنى واحد لا فرق بينهما على المشهور عند النحات فاذا قلت جاء زيد وعمرو جاء زيد وعمرو. الواو حرف عطف وعمرو معطوف على زيد. ماذا تفيد هذه الواو - [00:07:38](#)

تدل على مطلق الجمع فقط الاجتماع. ثم الاجتماع هذا يفسر اما بسابق او لاحق او معه هذا يحتاج الى قرينة خارجة عن عن معنى الواو. اما الواو تدل على ان عمرو وزيد اجتماعاً في هذا الوصف وهو المجيب - [00:07:58](#)

وما عداه فنحتاج الى الى قليل. مع ترجيح لبعض المعاني على بعض من حيث الاكثرية. جاء زيد بن عامر دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيب اليهما فقط. هذا المراد به بالواو مطلق الجمع. يعني مطلق الجمع. الجمع غير المقيد. لانه - [00:08:18](#)

اذا قلنا لاحق قيدنا الجمع. اليس كذلك؟ واذا قلنا سابق قيدنا الجمع. واذا قلنا مصاحب قيدنا الجمع. لا. نقول الواو قول مطلق الجمع الجمع المطلق عن القيد بكونه مصاحباً او لاحقاً او سابقاً. حينئذ لذي قليل جاء زيد وعامر لا يفهم - [00:08:38](#)

ام منهما لا يفهم من الواو اي احدهما اسبق. لا يفهم يحتمل ان يكون زيد الترتيب الظاهر هل هو المراد جاء زيد وعمرو؟ زيد جاء قبل عمرو يحتمل ويحتمل العكس ويحتمل انهما جاءا معا. جاءا معا - [00:08:58](#)

واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحباً له. وانما يتبين ذلك بالقرينة يتبين ذلك بالقرينة. كالمعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - [00:09:18](#)

يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. الواو هنا الجماعية مصاحبة. علمناها من ماذا من خارج ليس من اللفظ لا ليس من اللغو وانما جاء في سابق قرآن او في السنة ما يفسر ان اسماعيل كان - [00:09:38](#)

يرفع البيت مع ابراهيم عليه السلام. حينئذ نستفيد من هذه القصة الخارجة عن مجرد النص المذكور معنا بان الواو هنا للمصاحبة اذا استفدنا المعية بقرينة بقرينة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل اسماعيل - [00:09:58](#)

بالرف معطوفاً على ابراهيم. اذا الواو هنا للمصاحبة بدليل او بقرينة خارجة. والترتيب في قوله اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها. الواو هنا للترتيب. للترتيب لان هذه الوقائع انما - [00:10:18](#)

المرتبة كما جاء في السنة. وكذلك عكس الترتيب عكس الترتيب الذي هو قوله سابقاً على لا لقوله تعالى ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا عكس الترتيب. نموت ونحيا نحيا ونموت - [00:10:38](#)

نحيا ونموت. حينئذ نموت ونحيا عطف اللاحق على على السابق. نحيا هذا الاصل سيأتي بيان مزيد بيان. نعم. نحيا نموت ونحيا عكس الترتيب. عطف السابق عن اللاحق نحيا ونموت نعم نحيا ونموت. اذا نقول لمطلق الجمع عند البصريين الواو وحكم -

00:10:58

الاجماع على ذلك زعمه السراف في غيره ان اجماع النحات على ان الواو لمطلق الجمع والمراد بمطلق الجمع انه لا يقيد بقيد من القيود الثلاثة التي ذكرناها. اذا لمطلق الجمع والجمع المقيد فذكر المطلق ليس للتقييد - 00:11:28

بالاطلاق بل لبيان الاطلاق. فلا فرق بين العبارتين كما ذكرناه سابقا. والمراد بالجمع هنا في مقتضى الواو يعني ماذا تفيد المراد

الاجتماع في الحصول في عطف الجمل التي لا محل لها من الاعراب وفي نسبة العامل الى المتعاطفين - 00:11:48

او المتعاطفات في غير ذلك لا الاجتماع في زمان او مكان. يعني اذا قيل اجتماع ماذا تفيد هذه كلمة لمطلق الجمع جمع هل تفيد

الاجتماع في زمن معين؟ او تفيد الاجتماع في مكان معين او مطلق - 00:12:08

عن هذا ولا ذاك يقول الثاني ثاني وانما تدل على ان العامل الذي عطف عليه هو العامل فيما بعد الواو مثلا. نقول شرك بينهما في

النسبة. فكما انه نسب المجيء الى زيد المعطوف عليه - 00:12:28

كذلك نسب ما بعد الواو الى المجيء الذي هو العصر في العمل. نقول جاء زيد وعمرو. الواو شر شركت ماذا؟ شركت في النسبة ما

هو النسبة؟ او ما هي النسبة؟ نسبة العامل الى الفاعل جاء زيد. هنا نسبة - 00:12:48

اين هما؟ وهو اثبات المديد لزيد في الزمن الماضي. حينئذ وعامر الواو شركت ما بعدها في نسبة العامل للمعمول السابق هذا المراد

الاجتماع وكذلك فيه في الجمل كذلك في في الجمل. اذا المراد بالجمع الاستماع في الحصول - 00:13:08

في عطف الجمل التي لا محل لها من الاعرابي. قام زيد وخرج عمرو. افادت الجمع او لا؟ افادت في الجمع. ما المراد بالجمع هنا في

الجمل؟ قام زيد وخرج عمرو. حصول قيام زيد وحصول خروج عامر. حصول فقط. هذا الاجتماع - 00:13:28

هذا الجمع المراد به في في العطف. واما في المفردات فالتشريك يحصل في مدلول العامل. الذي ثبت لما قبل الواو يحصل كذلك لما

لما بعد الواو. اذا فرق بين عطف المفردات وبين عطف الجمل. عطف الجمل ما بعد الواو يشدد - 00:13:48

ما قبله في مجرد الحصول. كل منهما حاصل. اذا اجتماعا في مطلق الحصون. وكذلك فيما اذا كان لها محله من الاعراب شركته فيه في

المحل. فالمعطوف على الجملة الواقعة حالا كذلك يكون محلها النصب. واما من حيث المعنى حينئذ نقول المراد - 00:14:08

مطلق الحصون. مطلق الحصون. واما في المفردات فكما انها تشرك في الاعراض كذلك تشرك في في النسبة. وفي نسبة العامل الى

متعاطفين او المتعاطفات في غير ذلك. لا الاجتماع في في زمان او مكان. في زمان او مكان. اذا - 00:14:28

احنا عرفنا ان ان الواو لمطلق الجمع وهذا هو مذهب البصريين. مذهب البصريين انها بمعنى ان ما بعدها مؤخر

عما قبلها. يعني تفيد ما تفيد الفاء وثم من حيث - 00:14:48

ان ما بعدها قد ولد بعد ما ما قبلها. جاء زيد فعمرو. دلت ان فعل الترتيب. يعني مجيء عمرو بعد مجيء زين عند الكوفيين ان الواو

للترتيب كذلك. ليه؟ للترتيب. ورد بقوله تعالى - 00:15:08

الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. هؤلاء المنكرون للبعث. نموت ونحيا نموت ونحيا. لو كانت للترتيب الحياة كائنة بعد الموت. اذا انكروا

البعث واثبتوه. اثبتوا وحاكى الله تعالى قولهم بناء على انهم ينكرون البعث اذا موت ولا حياء. فلو كانت للترتيب - 00:15:28

ان نموت ونحيا نموت اولاً. وبعد ذلك تقع الحياة وتحصد. اذا هذا اثبات للبعث. ولذلك قال هنا ورد قوله تعالى يعني القول بان للترتيب

رد بقوله ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا اذ لو كانت الواو للترتيب لك - 00:15:58

كان اعترافا بالموت بعد الحياة. فاجابوا تأويلاً لهذه الالية. بان المراد ونحيا مراد به بان المراد يموت كبارنا وتولد صغارنا فنحيا هذا

تأويل بعيد يموت كبارنا نموت ونحيا يموت كبارنا وتولد - 00:16:18

صغارنا فنحيا وهو بعيد جدا. ومن اوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد وعمرو اختصما على وزن افتعل وفاعله

اثنان لانه يقتضي المشاركة افتعال تعالى. يقتضي ماذا؟ يقتضي المشاركة. واتفقوا على ان الثاني في باب - 00:16:48

افتعل وتفاعل لا يعطف بالفاء وثم لانه مال الترتيب. هذا محله وفاق بين البصريين والكوفيين ان في باب اختصم يقال اختصم زيد وعمرو اذ لا يقال اختصم زيد لان بابه افتعل الذي يدل على المشاركة - [00:17:18](#)

وكذلك باب تفاعله تشارك وتضارب وتقاتل يقتضي ان يقع الفعل بين اثنين. تشارك زيد وعمرو تضارب زيد وعمرو هل يصح ان يقال تضارب زيد فعمر؟ هل يصح؟ لا يصح لان الفاهنا للترتيب - [00:17:38](#)

هل يصح ان يقال تضارب زيد ثم عمرو لا يصح لانها للترتيب لانها للترتيب. اذا نفي صحة قولنا اعتصم زيد فعمر او اختصم زيد ثم عمرو نفي هذا التركيب لكون الفاء وثم للترتيب. واتفقوا - [00:17:58](#)

على انه يقال اختصم زيد وعمرو. فلو كانت للترتيب لما صح ان يؤتى بالواو هنا كما نفي ثم والفاء. واضح؟ نحن نرد على من؟ على الكوفيين. القائمين بان الواو للترتيب - [00:18:18](#)

قال نرد عليهم لان قولهم فاسد. هذا قول ضعيف جدا. نرد عليهم بماذا؟ بما دل من عالي على المشاركة بين اثنين في باب افتعل وتفاعل. اتفق البصريون مع الكوفيين على انه لا يؤتى بالعاطف هنا - [00:18:38](#)

لا بالفاء ولا ثم. فلا يقال تضارب زيد فعمر. بماذا لا يؤتى بالفاء؟ قالوا لانها تفيد الترتيب. والفعل يقتضي المشاركة بين اثنين كيف تضارب زيد فعمر او تضارب زيد ثم عمرو هذي تدل على التعقيب والترتيب اذا منعنا الفاء - [00:18:58](#)

ثم هنا في هذا تركيب لانها ياتيان بالترتيب. وجوزنا معا في لسان العرب ان يقال اختصم زيد وعمرو هل يمكن يقال بان الواو للترتيب؟ لا يمكن. لا يمكن لاننا منعنا الفاو ثم لاجل الترتيب. فكيف نقول الواو للترتيب؟ هذا فاسد - [00:19:18](#)

ولذلك ابن هشام في قطر ندق من من اظهر ما يرد عليهم بهذه الامثلة التي جاءت بلسان العرب في الافعال التي تقتضي المشاركة بين اثنين ثم عطف الثاني على الاول بالواو ولم يجوز ان يعطف الثاني على الاول بالفاء وثم لانها - [00:19:38](#)

يقتضيان الترتيب. حينئذ نقول جاءنا مختصة زيد وعمرو. ومن اوضح ما يرد عليهم قول عرب اختصم زيد وعمرو امتناعهم ان يعطفوا بالواو او بثم لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلها لم تنع ذلك ما امتنع معهما ان يعطى - [00:19:58](#)

وبالفاء وثم. اذا نقول الواو لمطلق الجمع على الصحيح. ثم هي محتملة لواحد من المعاني الثلاثة المذكورة. قال في التسهيل وتنفرد الواو بكون متبوعها في الحكم محتملا للمعية برجحان - [00:20:18](#)

وللتأخر بكثرة وللتقدم بقله. هذا نستفيد منه ماذا؟ ان مطلق ان مطلق الجمع يدخل في فيه هذه الانواع الثلاثة. عطف لاحق على السابق او بالعكس او المصاحبة. يرد السؤال هل كلها مرتبة واحدة - [00:20:38](#)

ام متفاوتة؟ قل لا متفاوت. هذا مراد ابن مالك في التسهيل انها متفاوتة. قال وتنفرد البعض بكون متبوعها في الحكم محتملا للمعية برجحان. وللتأخر بكثرة وللتقدم بقله. يعني كثير في لسان العرب انه اذا قيل جاء - [00:20:58](#)

زيد وعمرو الترتيب ان يكون الثاني لاحق للاول هذا الكثير والعكس بقله مع وجوده ايدوا رجحان يعني شيء مرجوح. ولذلك مضى معنا في باب المفعول معه. ان جاء زيد وعمرو يجوز ان ينصف. يقول جاء زيد - [00:21:18](#)

وعمر لكنه مرجوح لماذا؟ لان الاصل ان الواو ها لمجرد العطف تعطف الثاني على السابق. وهذا معناه ان مجيئها لعطف لاحق على السابق اكثر عكس كذلك مثله. ولكن للمعية هذا قليل. هذا قليل. اذا قال من معية برجحان و للتأخر - [00:21:38](#)

بكثرة وللتقدم بقله فهي وان كانت موزوعة لمطلق الجمع الصادق بالامور الثلاثة لكنها متفاوتة استعمالها في المعية اكثر وفي تقدم ما قبلها كثير وفي تأخره قليل. لكن هذا لم يسلم لابن مالك رحمه الله تعالى مطلقا - [00:22:08](#)

مراد انها ليست على مرتبة واحدة. ليست على مرتبة واحدة. فتكون عند التجرد عن القرائن المعية بارحجية. ولتقدم قبلها برجحان ولتأخره بمرجوحية. ولكن هذا يحتاج الى اثبات. فاعطه بواو لاحقا او - [00:22:28](#)

سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا. اذا كانه قال اعطف بواو لمطلق الجمع. وفسر هذا بقوله لاحقا او سابقا او مصاحبا في الحكم. وخصوص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كالصف هذا - [00:22:48](#)

هذا هو ابني اختصم زيد بن عمرو لا عطف هنا الا بالواو تقاتل زيد وعمرو لا عطف هنا الا بالواو كل ما كان على وزن افتعل وتفاعل مما

يقتضي المشاركة وإيقاع الحدث بين اثنين - 00:23:08

صاعدا لا يجوز العطف بينها إلا بالواو. تضارب زيد وعمرو وخالد وبكر كل هؤلاء فاعل. فاعل في المعنى. لآنك تقول تضارب يعني حصل حدث فيه مشاركة. مشاركة من زيد وعمرو خالد وبكر. إذا كلهم فعلوا الحدث وهو الضرب. مضاربة كل منهم وظرب الآخر. وكما ذكرنا سابقا - 00:23:28

ونعيد أن الأول يعرض فاعلا اصطلاحا. والثاني والثالث والرابع يعتبر معطوفا. ولا يعطف إلا وأن كلا منها الأربعة كل منها فاعل مفعول. فاعل الأول فاعل سلاح مفعول في المعنى. ثم الثلاثة زيد وعمرو وبكر وخالد. الثلاث المعطوفات بالواو. كل من - 00:23:58 فاعل ومفعول. ليس كذلك؟ لأنه إذا ظارب فهو ظارب ومظروب. صحيح إذا قد تضارب زيد وعمرو عمرو هذا الثاني ضارب ومضروب. إذا هو فاعل للظرو ووقع عليه الضرب. والاول تضارب زيد في الاصطلاح - 00:24:28

هو فاعل ولا شك. وهو في المعنى مفعول. واخصص بها. يعني بالواو. عطفه. اخصص فعل امر والفاعل أنت بها الظمير يعود على الواو عاطفة الذي مفعول به عطفا مضاف - 00:24:48

والذي مضاف إليه لا يغني متبوعه يعني لا يكتفي الكلام به. هكذا قدره بعضهم وقيل يعطف بها ما لا يستغنى به عن متبوعه وهذا احسن. لذا قال لا يغني فاعني بكتلتا. ها - 00:25:08

وبسوى الفاعل قد يغني فعل. ابن مالك يستعمل هنا يغني يغني غنى. يستعمله بمعنى الاستغناء الذي لا يغني يعني ما لا يستغني به عن متبوعه أو لا يستغنى به عن متبوعه وهذا فيما إذا - 00:25:28

فكان الفعل دالا على المشاركة. اصطف اصل وش؟ تفقا. فعلى وزن افتعل قد اجتمع كاختصم. حينئذ نقول ما كان على وزن افتعل فاعله اثنان. لكن في أنا فاعل الصلاح واحد لهم. والثاني لازم له لأنه لا يقول اختصم زيد. كيف اختصم زيد؟ اختصم مع من - 00:25:48

كذلك خاصم زيد خاصم من عمرو إذا هذا الفعل المخاصمة والخصومة وبماذا؟ تقتضي اثنين لا لا يمكن أن تصور أنه يقع من واحد إلا كما ذكرنا إذا كان مريضا. يخاطب نفسه ويختصم - 00:26:18

كصطاف أصله استخف اصطفف. فابدل من التاء طاء وادغمت الفاء فيه في الفاء فاصطفوا إذا وقفوا في الحرب في الحرب صفا. صف هذا وابني هذا اصطف هذا. هذا فاعل. وابني - 00:26:38

ادم معطوف عليه. الواو حرف عطف. هل يمكن أن يؤتى بحرف غير الواو في هذا المقام؟ الجواب لا لأن نسبة الحدث إلى الثاني كنسبته إلى الأول. يعني وقعا معا. حينئذ لا يمكن أن يؤتى بالفاء ولا - 00:26:58

ملابس واخصص بها يعني اختصت الفاء الواو اختصت الواو بأنه يعطف بها في الأفعال التي لا يتصور أن يستغني بواحد عن متبوعه. كالصف هذا وابني مخصوص بها يعني فالذي لا يغني متبوعه. وهذا فيما إذا دل الفعل على اشتراك مشاركة بين اثنين فصاعدا. حينئذ نعطف - 00:27:18

أني على الأول بالواو إذا بالفاء ولا بثم. وهذا من الأدلة في الرد على الكوفيين بكون الواو تأتي للترتيب. هذا الدليل محفوظ مخصوص بها عطف الذي لا يغني متبوعه يعني لا يكتفى كلام به كالصف - 00:27:48

فهذا كقولك اصطف هذا وابن ابني معطوف على هذا وكل منهما وقعت منه مضافة لأن للصفاف لا كيف تصف مع نفسك؟ ما يمكن هذا وإنما يقع مع شخص آخر وثالث ورابع. قال اختصت الواو - 00:28:08

من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه. اختصم زيد وعمرو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز. ولو قلت اختصم زيد فعمرو لم يجز. ولو قلت اختصم زيد - 00:28:28

ثم عمرو لم يرد ما هو جائز. لا بد أن تأتي بالواو. ما جئت بالواو لحم. لحن. لو جئت بواحد اختصم زيد تضارب نقول هذا ما يصلح لا بد أن تأتي بالمعطوف والواو. ولو قلت اختصم زيد لم يذ ومثله اصطف هذا وابني وتشارك - 00:28:48

زيد وعمرو ولا يجوز أن يعطى في هذه المواضع بالفاء ولا بغيره من حروف العطف. ولا يقال اختصم زيد فعمرو. إذا يعطف بها حيث

لا يكتفى بالمعطوف عليه يعني يطعطف بها اسم على اسم لا يكتفى في الكلام به الا بمتبوع - 00:29:08

فهي من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا. وهذا المشهور انه في باب افتعل وتفاعل. وفاعل هرب زيد عمرا هذا لا لا يحتاج الى الى عطف لانه يتعدى الى الى مفعول ضرب زيد عمرو باب فاعل واما - 00:29:28

افتعل وتفاعل هذا الذي يراد هنا. هذا الذي يراد هنا واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه. اما قوله بين اولف حول بالفاء هنا قالوا عاصم على تقدير مضاف على حذف مضاف تقديره بين اماكن - 00:29:48

في اماكن حوملي حوملي. فهو بمنزلة اختصم الزيتون فالعمرون. جائز او لا اذا قلت اختصم الزيدون كل منهم خاصم الآخر فاعل مفعول. فالعمرون هذا جائز لان الثاني ليس ليس معطوفا على الاول في كونه مشاركا له في العامل - 00:30:08

وانما هو في قوة قوله اختصم زيد فاخصم العمرون. اختصم الزيدون فاخصم العمرون اذا كل منهم له خصومة تخصه منفكة عن عن الآخر. فلا اشكال في هذا. هذا جائز. واما اختصم لو قيل اختصم الزيدون صح او لا - 00:30:38

صح على انك اوقعت الجمع موقع الثلاثة فاكثر. وكذلك اختصم الزيدان. اما اذا جئت بالعطف على العصر اختصم زيد وعمرو لان التثنية والجمع اذا اشترك كل منهما المخاصم والمخاصم زيد. اذا قلت اختصم الزيدان هذا جائز. لانهما منفكان - 00:30:58

واختصم الزيتون كأن نقول اختصم زيد وزيد وزيد. اما اذا كانا مختلفين اختصم زيد وعمرو لابد من من الفصل لا بد من من الفاصلين. والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصالي والفاء التي ذكرها سابقا بقوله - 00:31:18

والفاء هل هذه للعهد الذكري؟ يعني الفاء المذكورة في عد حروف العطف هناك. والفاء العاطفي تفيد ثلاثة احكام او لها ثلاثة احكام الاول تشرك ما بعدها فيما قبلها في الحكم وهذا معلوم في كل حرف سياطينا ولا نحتاج الى التنصيص عليه. لان ما كانت حرف عطف ان لكونها مشركة للثاني فيما قبله في - 00:31:38

رفع او النصب او الخفض. فلا نحتاج ان نقول لها حكم مستقل بهذا. وانما نتعرض الى المعنى. الثاني انها تفيد الترتيب ما المراد بالترتيب؟ يعني تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه. تأخر المعطوف على المعطوف عليه - 00:32:08

يعني ما بعد الفاء وقع بعد ما قبل الفاء. جاء زيد فعمره مجيء عمرو ليس لمجيء زيد مجيء عمرو ليس مقارنا لمجيء زيد. لماذا؟ لانك عطفت بالفاء والفاء تدل على الترتيب بمعنى ان ما بعدها حصل له المجيء بعد حصول المجيء لما قبلها. اذا لم يتحدا لم يققا - 00:32:28

معا هذا المراد بالترتيب باتصال بالترتيب باتصاله احترازا من الترتيب بانفصالي الذي ومعنى ثم اذا قوله باتصال متعلق بقول للترتيب وللترتيب جار مجرم متعلق بمحذوف خبر المبتدأ الفاء والفاء او مبتدأ فاو مبتدأ كائن بالترتيب. وباتصال متعلق به. والمراد بالاتصال ما يعبر - 00:32:58

عنه جماهير النحاة بالتعقيب. يعني ان يكون عقبه بلا مهلة. بلا بلا مهلة. يعني ليس بين اعطوف والمعطوف عليه في ايقاع الحدث منهما مهلة. يعني بلا تراخ بلا بلا تراخ كما هو الشأن في - 00:33:28

ثم يعني اذا قلت جاء زيد فعمره نقول دلت الفاء على امرين اولا الترتيب تأخر المعطوف عليه عن المعطوف تأخر المعطوف عن المعطوف عليه في ايقاع الحدث ثم فادت معنا اخر وهو انه ليس - 00:33:48

اذا الفعلين الواقعين بين المعطوف والمعطوف عليه ليس بينهما مهلة مباشرة. جاء زيد فجاء عمرو بعده بينهما زمان ليس بينهما زمن. حينئذ نقول هذا المراد بالتعقيب. وتعقيب كل شيء بحسبه. تزوج زيد - 00:34:08

ولد له ها هنا للتعقيب تزوج فولد هل هو مثل جاء زيد فعمره مباشرة بعده نعم هنا وقعت بعده لكن تزوج زيد فولد له لا. انما لابد من تسعة اذا بينهما مهلة لكنها عرقية. مهلة عرقية. فهذا التعقيم نقول نعم الفاهنا افادت التعقيب. لكن هذا التعقيب - 00:34:28

ليس المراد ان ينفي الزمن لانه منافي للعقل. وانما المراد انه لم يتأخر عن المهلة المعهودة. يعني لو جلس سنتين ثلاث ما ولد له ثم قيل تزوج زيد فولد له خطأ. لماذا؟ لانه ولد - 00:34:58

زيادة على تسعة اشهر. اما اذا قيلت هذه بعد التسعة اشهر مباشرة صار المعنى صحيح. فاذا اردت ان تخبر بان زيد تزوج فولد له في

الوقت المعهود لم يتأخر عن السنة مثلاً. يقول جاء ان تزوج زيد فولد له. واما اذا تأخر سنتين فاكتر - [00:35:18](#)

تزوج زيد ثم ولد له. والفاء للترتيب باتصاله يعني بلا مهلة يعني بلا تأخر وهذا المراد بمعنى التعقيب عند النحات. اماته فاقبره مباشرة موت ثم قبر دخلت البصرة فبغداد. ها اول كان السفر ما هو مثل الان. دخلت - [00:35:38](#)

اسرة فبغداد. اذا كانت المسافة بين البصرة وبغداد ثلاثة ايام. وقد حصل دخوله بغداد بعد البصرة بثلاثة فهي للتعقيب. فاذا زادت عن ذلك حينئذ خطأ فيه في التعبير. فيقال دخلت البصرة ثم بغداد. ثم - [00:36:08](#)

بغداد وهو في كل شيء بحسبه. كما ذكرناه تزوج فلان فولد له. كذلك دخلت البصرة فبغدادان والفاء للترتيب باتصال للترتيب المراد بالترتيب هنا المعنوي. لان الترتيب نوعان ترتيب معنوي وترتيب - [00:36:28](#)

ذكرى يعني ان يذكر الشيء بعد الاول لكن لا بد من مناسبة. وهنا المراد بالترتيب الترتيب المعنوي. بمعنى انه يتعلق بالمعنى اي المعنوي وقد تكون للترتيب الذكرى واكثر ما يكون هذا - [00:36:48](#)

الذكر في عطف مفصل على مجمل. عطف مفصل على مجمل. نحو قوله تعالى فقد سألو موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله. فقد سألو موسى اكتر من ذلك. ما هو السؤال؟ ما هي هذه - [00:37:08](#)

ناس هنا فقالوا ارنا الله اذا وقع تفصيل بعد اجمال تفصيل بعد اجمال نقول الفاء هنا في الذكر للترتيب الذكرى لانه وقع بعد اجماع والذي انحط عليه الكلام وليس المراد من الترتيب الذكرى - [00:37:28](#)

مجرد ترتيب شيئين في الذكر. يعني مجرد انه قيل جاء زيد فعمرو. اذا قيل ترتيب الذكر هنا قل لا ليس هذا المراد. لماذا لان هذا مأخوذ من غير لو اسقطت الفاودية بحرف اخر حينئذ نقول هذا افادت الترتيب. كون الشيء منكورا او - [00:37:48](#)

اولا ثم الذي يليه سواء كان بحرف عطف او لا سواء كان بالفاء او بغيرها. نقول الترتيب حاصل. الترتيب حاصل لان هذا القدر لازم للذكر مع اسقاط ايضا ليس من اجل ونحن نعلق الحكم هنا الترتيب الذكرى بالفاء على الجهات الخصوص - [00:38:08](#)

بل ترتيب مراتب المنكور في الذكر اي بيان ان المذكور اولاً حقه ان يتقدم في الذكر قدم رتبته على رتبة المتأخر. اذا افادت الفاء اذا كانت الترتيب الذكرى ان رتبة المتقدم رتبته التقديم - [00:38:28](#)

وما بعد الفاء رتبته التأخير. وهذا يكون في عطف المفصل على المجمل كثيراً. والفاء للترتيب باتصال قليل وثم للترتيب من فصالي. وكثيراً ما يقتضي ايضا الفاء التسبب نحو ان كان المعطوف جملة. وهذه يذكرها الاصول - [00:38:48](#)

هناك من جهة التعليم سهى فسجد سهاه فسجد زنا فرجم سرق فقطعه. هنا الفاء عطفت جنة على جملة. وافادت السببية. ولذلك نقول سرق فقطع افادت الفاء ان علة القطع ها السرقة زنا فرجم علة - [00:39:08](#)

ها زنا سهى فسجد سجود السهو ها اذا ما قبله علة لما بعده اذا كثيراً ما التسبب ان كان المعطوف جملة. وكزه موسى فقضى عليه. قضى عليه بسبب ما - [00:39:38](#)

انا كذلك الامثلة التي ذكرناها ولدالته على ذلك كونها تدل على السببية في عطف في المفردات. ان النافعات الجمل استعيرت للربط في جواب الشرط. سعيرة للربط نقول فتقع رابطة لجواب الشرط بالشرط لماذا اختيرت الفاء؟ لان فيها معنى السببية. ومعلوم ان ان - [00:39:58](#)

والماء وجواب الشرط فعل الشرط وجوابه ان بينهما تعليق وانه مرتب عليه ترتيب السبب على المسبب ان جئتني اكرمته ان السبب او مسبب على المجيء. ولدالته على ذلك استعيرت للرابطين. في جواب الشرط من يأتييني فاني - [00:40:28](#)

اكرم اني جملة اسمية وجب دخول الفاء عليها. من يأتييني فاني اكرمه. ولهذا اذا قيل من دخل الف له درهم. من دخل داري فله درهم. افاد استحقاق الدرهم بالدخول يعني ان دخل استحق الدرهم ان لم يدخل لم يستحق الدرهم اذا جعل الدخول علة سبب مسبباً او سبباً لوجود - [00:40:48](#)

بماذا؟ لاستحقاق الدرهم. لو سقطت الفاء ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم له اه اذا قيل من يأتييني له درهم هذا صار محتملاً. للسببية ويحتمل الاقرار من يأتييني له درهم. يعني له دين عندي درهم. اقرار بالدرهم. ويحتمل ماذا؟ السببية. متى لو -

واسقطت تنفع الذي يأتيه او من يأتيه له درهم. نقول هذا ليس جزما قطعاً في ان الدرهم حاصل لي وانما يحتمل الاقرار بالدرهم. الذي يأتيه من يأتيه فله درهم له درهم صار محتملاً - 00:41:48

ولو حذف الفاء احتتمل ذلك سببية واحتمل الاقرار بالدرهم له. وقد تخلو الفاء العاطفة. للجمل عن هذا المعنى نحو الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى والذي اخرج المرء. خلت عن معنى الترتيب - 00:42:08

ومعنى السببية لمجرد العطف. لمجرد العطف. وفاء والفاء للترتيب باتصال وثم يقال ثم وثمة ثمث ثمث بالثناء وفم. وثم هذا مبتدأ قصد لفظه للترتيب كائن للترتيب. وعرفنا معنى الترتيب. تأخر المعطوف عن المعطوف عليه. بانفصال مقابل لقوله باتصال -

يعني بمهلة بمهلة كل ترتيب حصل بين المعطوف والمعطوف عليه مهلة من الزمن قلت ام كثرت يجاء بثم. واذا كان ليس بينهما مهلة. انما يتصور في العقل او العادة. والجيء حينئذ يلزم ان تأتي - 00:42:58

بالفاء. اذا كل من الفاء وثم تفيد الترتيب. الا ان الترتيب في الفاء مع التعقيب. يعني بنفي المهلة بين المعطوف والمعطوف عليه. وثم كذلك تفيد الترتيب الا انه بمهلة يعني تأخر في الزمن بينهما انفصال. وثم - 00:43:18

للترتيب بانفصال اي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلاً به وثم على تأخره عنه من فاصلاً او متراخياً عنه لذلك يقال ثم للتراخي نحن جاء زيد فعمره ومنه قوله تعالى الذي خلقه فسوى هذا محتمل - 00:43:38

ليس جزماً. وجاء زيد ثم عمرو. ومنه قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة. ثم من من نطفتين واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه صلة هذا من خصائص الفهم. كما ان الفاء - 00:43:58

واو هناك تختص ان يعطف بها ما لا يستغنى عنه في الكلام هنا تختص الفاء لما فيها من معنى السببية ان يعطف بها على جملة الصلة ما لم يكن فيها ظمير يعود على الجملة او على الموصول - 00:44:18

وتختص الفاء بانها تعطف على الصلة يعني بها ما لا يصلح كونه صلة على الصلة ما لا يصلح كونه صلة. يعني المعطوف بالفاء لا يصلح ان يكون صلة اسوان يأتي اسم الموصول ويأتي بعده جملة صالحة الموصولية ثم يؤتى بالفاء وتعطف جملة على جملة المواصف -

لو نظرنا في هذه الجملة التي بعد الفاء هل يصلح ان تقع جملة الموصول؟ لا لخلوها عن الظن لخلوها عن عن الظمير. وهذا الحكم عام. ناظم هنا خصه بالصلة. وهو حكم عام في الخبر والنعت - 00:45:08

الحال والصلة في اربعة مواضع. سواء تقدمت ام تأخرت. وتختص الفاء بانها تعطف على الصلة جملة الصلة يعني. ما لا يصلح كونه صلة لخلوها من العائد من من العائد. ولذلك المثال المشهور ذكره ابن عقيل الذي يطير فيغضب زيد - 00:45:28

بعض المسائل امثلتها ما اظن لها مثال يا اسلام. الذي يطير فيغضب زيد الذباب. الذي مبتدع الذباب زيد نعم الذباب الذباب خبر وجملة يطيرها صلة وصوم فيها ضمير او لا - 00:45:48

يطير هو يعود على الذي. طيب الذي يطير لا اشكال مبتدأ وجملة الصيام. يغضب زيد فعل فاعل. هل يصح هل نقول الذي يغضب زيد؟ هل يصح؟ ما اشتملت على اين الضمير؟ اين الرامد؟ بين الموصول وصلته - 00:46:18

الذي يغضب زيد الذي يقوم عمرو يصح لا يصح. اذا لكونها لم تشتمل على ظمير لا يصلح ان تكون صلة للموصول. لكن لكون لكون الفاء متضمنة لمعنى السببية عن الظمير في جملة يغضب زيد. فقامت مقام الظمير. اذا صلاحيتها في كونها يعطف بها - 00:46:38

على جملة الصلة لكونها اقيمت مقام الظمير. واضح هذا؟ اذا عطف بالفاء هنا على جهة الخصوص دون غيرها عطف فبها جملة خالية عن الظمير لو اردنا ان نوقعها صلة الموصول لما صلحت. لما لما صلحت والذي - 00:47:08

العاطف هنا ماذا؟ الذي سوغ العطف انه بالفاء على جهة الخصوص على جهة اذا الذي يطير هذا الذي ويطيراه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على الذي اذا وجد الرابط الذباب وهذا خبر يا - 00:47:28

ابو زيد هذه جملة معطوفة على يطير. واذا عطف عليها حينئذ لابد ان يكون صالحا لان يقع سنة الموصول لكن لا يصلح. لان انها غير مشتملة على ظمير يعود على الموصول. لكن نقول هنا جاز بالفاء على جهة الخصوص فقط. هذا استثناء. حينئذ كأن الفاء اقيمت -

00:47:48

الظمير. كذلك مثله اللذان يقومان فيغضب زيد اخواك. اللذان يقومان اني فيغضب زيد اخواك نفس المثال يغضب زيد هذه جملة معطوفة بالفعل لا يقومان اللذان اسمه اصول مبتدأ يقومان فعل فاعل. والالف هذه فاعل وهي عائدة على الاسم الموصول. اذا سالحة لان تكون جملة الصلة - 00:48:08

فيغضب زيد اخواك خبر خبر المبتدأ اللذان فيغضب زيد هذه فعل فاعل ليس فيها ضمير يعود على المنصوم لان المثنى وليس عندنا هنا شيء مثنى في اللفظ. فدل على انها خالية من من الظمير. جاز عطفها على جملة الصف - 00:48:38

قليل مع كونها خالية عن الظمين لكون العطف خاصة بالفاء. يعني العرب جوزت هذا التركيب. مع كونها الجملة خالي عنيفة عن عن الظمير لقيام الفاء مقام الظمير. واضح هذا؟ وعكسه نحو والذي يقوم - 00:48:58

يغضب هو زين ومثل ذلك جال في الخبر والصفة والحال. واضح؟ الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فتصبح الارض مخضرة. الم ترى ان الله انزل من - 00:49:18

من السماء ماء من يعرب الجملة هذي؟ الم ترى ان الله انزل من السماء ما نعم. نعم عن مصدرية ان الله اي انحرف نصب مصدرية ها ان حرف توكيد ونصب نعم نعم - 00:49:38

ولفظ الجلالة اسمها وانزل من السماء خبر انزل من السماء هنا الشاهد انزل من السماء كنا في محل رفع خبر المبتدأ ان الله طيب فيها ظمير كيف ما فيها انزل من السماء انزل هو الله - 00:50:18

اذا فيها ظمير مشتمل على على ظمير. صلحت ان تكون خبرا صالح ان تكون خبرا. فتصبح الارض مخضرة هذه جملة خاوية من ظمير يعود على المبتدأ الذي هو في الاصل ان الله ما الذي - 00:50:38

فوز عطف هذه الجملة على جملة الخبر مع كون الاصل في العطف على الجمل اذا كانت خبرية ان ان ان يخبر بها. فاذا قيل المتر ان الله تصبح الارض مخضرة. هل يصلح ان تقع خبر؟ لا يصلح لخلوها عن - 00:50:58

ضمير لكن هنا عطفت على جملة الخبر مع كوني خالية من الظمير لكون عاطفي حاصلا بالفاء. فتصبح الارض مخضرة فهي معنى معنى السببية. وخصوص بقاء العاطفة ما ليس صلة على الذي استقر انه صلة - 00:51:18

والصفة نحو ماذا؟ مررت بامرأة تضحك فيبكي زيد. هذا من امثلة الاشموني. مررت بامرأة تضحك شرب تضحك صفة تضحك مشتملة على ظمير مشتملة على ظمير هو المصحح لكونها واقعة ها صفة. فيبكي زيد. يبكي زيد فعل فاعل. خالية عن ضمير الموصوف -

00:51:38

عطف بها على جملة الصفة تضحك. ما الذي جوز كون العطف حاصلا بالفاعل. وبامرأة يضحك فتبكي زيد. هذه الجملة صفة فتبكي مثلها. وكذلك الخبر يقوم فتقعد هند وزيد تقعد هند فتقوم فيقوم يعني زيد. والحال جاء زيد يضحك فتبكي هند - 00:52:08

وجاء زيد تبكي هند فيضحك على كل. قاعدة هنا انه يعطف بالفاء على جملة الصلة وجملة صفة وجنة الخبر وجنة الحال اذا خلت الجملة المعطوفة بالفاء عن ظمير. حينئذ لا تصلح هذه الجملة - 00:52:38

بالفاء ان تقع خبرا ولا ان تقع صفة ولا ان تقع حالا ولا ان تقع صلة لخلوها في الاربعة المسائل عن الظمير لان الظمير شرط في الجميع كما سبق بيانه. قال ابن عقيل. واختصت اختصت الفاء بانها تعطف ما لا - 00:52:58

يصلح ان يكون صلة بخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون صلة لاشتماله على الظمير. نحو الذي يطير اغضب زيد الذباب. ولو قلت ويغضب زيد او ثم يغضب زيد لم يجز. لان ثم والفعل ولان ثم - 00:53:18

الواو لا تفيد السببية. لا تفيد السببية. لان الفاء تدل على السببية خاصة دون الواو ودون ثم. فاستغني بها عن الرابط هنا العلة لكونها دالة على السببية استغني بها عن الرابط ولو قلت الذي يطير ويغضب منه زيد - 00:53:38

الذباب جاز لانك جئت بالظمير والمسألة ليست مفترضة في جملة مشتملة على الظمير لو قال الذي يطير ويغضب زيد منع. الذي يطير ويغضب منه زيد. صح لانه صرح به بالظمير. بعضا بحتى طف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا - [00:53:58](#) حتى حرف عطف ويشترط للعطف بها اربعة شروط. اذا تخلف منها لم يلز. الشرط الاول كون المعطوف اسما لا فعلا. كون المعطوف اسما لا لا فعله وهذا مذهب جمهور النحات. اذ الاصل في حتى انها حرف جر. هذا الاصل فيها. انها - [00:54:28](#) ها حرف جر. والعاطفة منقولة عنها. حتى العاطفة حرف عاطف منقولة عن الجارة. وحرف الجر خاص بالاسماء كما سبق بيانه. بالجر والتنوين الاخرين. فبقي لحتى بعد نقلها ما كان ثابتا لها قبل النقل وهو الاختصاص بالاسماء. اختصاص بالاسماء. اذا لا يعقل - [00:54:58](#)

بحتى الا اسم لماذا؟ لانها لو دخلت على الفعل حينئذ دخلت على ما تختص على ما تختص به. لان حتى العاطفة هي عينه حتى الجار. يعني نقلت عنها والجار خاصة بالاسماء - [00:55:28](#) افا بقي لها الاختصاص بعد النقل؟ وقيل لا يعني لا تختص بالاسم نظرا لما طرأ عليها من اقضي يعني للعاطفي وقيس على غيرها من حروف العطف. يعني حروف العطف لا تختص باسمي. وانما هي مطلقة - [00:55:48](#) يعطف بها الاسم ويعطف بها الفعل. كذلك حتى وان كانت منقولة عن حتى الجارة المختصة بالاسماء الا انها تجري مجرى اخواتها. وهي حروف العطف الاخرى. من كونها لا تختص بالاسماء. لكن جمهور النحاح على الاول. على ان حتى باقية - [00:56:08](#) بالاختصاص قبل النقل وبعد النقل. حينئذ لا يجر بها الفعل. هذا الشرط الاول الثاني كونه ظاهرا كونه ظاهرا. فلا يجوز قام الناس حتى انا ليس بظاهر ان الضمير ولا اكرمت القوم حتى اياك وسبق معنا في اول حروف الجر حتى ك - [00:56:28](#) لا يجر بها ضمير ولا يعطف بها الضمير. اذا مراعاة لاصلها كذلك حتى ك قلنا هذا شاب حتى هو على انها تجر الضمير قلنا هذا شاذ كذلك العطف بها لا تعطف بها الا الاسم الظاهر. واما الضمير فلا حتى انا نقول هذا ليس بصحيح. ولا اكرمت القوم حتى اياه - [00:56:58](#) حتى اياك. الشرط الثالث كونه بعضا من المعطوف عليه. كونه بعضا من المعطوف عليه يعني جزءا منه اما بالتحقيق او بالتأويل. اما محققا تحقيقا واما مؤولا. اذا الشرط الثالث كونه - [00:57:28](#) اعظم من المعطوف عليه. اما تحقيقا نحو اكلته السمكة حتى رأسها. ها؟ اكلت السمكة فعل فاعل مفعول به حتى حرف عاطف رأسها بالنصب. لانه معطوف على ما قبله والعاطفة ما بعدها فيما قبله في الحكم فهو منصوب. اليس كذلك؟ حتى رأسها. اذا نصبنا يدل على - [00:57:48](#)

ان الرأس مأكولة وغير مأكول؟ مأكول. اذا هو جزء حقيقة او لا؟ جزء حقيقة. وضابطه تحقيقي ضابطه بثلاثة امور. واحد من ثلاثة انواع ان يكون جزءا من كل كالمثال السابق - [00:58:18](#) لان الرأس جزء من السمكة. والسمكة لفظ يطلق يطلق على الرأس وغيره. ان يكون جزءا من من كل كالمثال السابق الثاني ان يكون فردا من جمع واحد من جمع مثاله قدم الحجاج حتى المشاة - [00:58:38](#) ها المشاة هذا اسم وهو ظاهر وهو فرض واحد من جمعه لان الحجاج يشمل المشاة وغيرهم. اذا نعم الحجاج يشمل المشاة وغيرهم. حتى المشاة. اذا نقول هذا تحقيقي. هذا تحقيق لماذا؟ لكونه فردا من جمع. ثالث ان يكون نوعا من جنس. نوعا من جنس - [00:58:58](#)

اكلت التمرة حتى البرني برنية كلت التمرة التمرة تمره جنس برني وغيره حتى البرني هذا مأكول. اذا هو نوع من من جنس. واما التأويل ان يكون جزءا لكنه على جهة التأويل يعني ليس بظاهر لكن لابد من من - [00:59:28](#) بتأويلك قول القائل القى الصحيفة كي يخفف رحله وازداد حتى نعله القاها. والازاد حتى نعله الزاد حتى نعله. نقول هنا نزل النعل منزلة الجزء من من الزاد ليس بداخل في الاصل - [00:59:48](#) لكنه ما ترك شيء يعني اذا ترك نعله فغيره من باب اولى وغيره من باب اولى. حتى نعلم بالنصب مفعول لفعل يفسر المذكور بعده. تقديره حتى القى نعله. او شبهها يعني شبه الجزئي بالبعض كقول - [01:00:08](#)

اعجبتني الجارية حتى كلامها. هنا ليس بجوز الكلام وانما هو شبه جزئي الف نحن نقول الشرط الثالث كونه بعضا من المعطوف عليه. اما بالتحقيق او التأويل او الشبيه بالبعض ليس بعضا ولا جزءا وانما هو منزل منزلة الجزء او البعض لانه الكلام ليس بجزء هو عرض اعجبتني الجارية - [01:00:28](#)

حتى كلامها. ويمتنع اعجبتني جارية حتى ولدها. هذا ممتنع لماذا لانه منفصل نواة. وليس كالجزء بل هو جزء منفصل حتى ولدها. وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن قولوا حتى يعني لو قال اعجبتني الجارية الا كلامها. صح او لاحسن او لا؟ حسنا. اذا هي شبه - [01:00:58](#)

في البعض شبه بالواضع واما اعجبتني الجارية الا ولدها هذا ليس له دخل ليس له ليس له دخل. الرابع الشرط الرابع كونه غاية في زيادة حسية او معنوية حسية مثل ماذا؟ زيادة فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالف - [01:01:28](#) لا نزيد من تاجر يهب يعطي الاعداد الكثيرة حتى الالف هذا زيادة حتى الالف اذا الالف غاية في زيادة او معنوية مات الناس حتى الانبياء يعني موت ما يخصص احد دون احد - [01:01:58](#)

لم يبق الا مات الناس حتى الانبياء يعني شمل الموت الانبياء ايضا. هذا زيادة لان الناس مراتب الادنى في الادنى حتى الانبياء. او في نقص كذلك نحو المؤمن الحسنات حتى مثقال الذرة. هذا فيه نقص. مثقال الذرة قليل. ونحو - [01:02:18](#) سبق الناس حتى الصبيان والنساء. غلبك الناس حتى الصبيان والنساء. اذا هذه اربعة شروط لا بد من من نص الناظم على اثنين منها فقط بعضا بحتى طف على كل اعطف فعل امر مبني على السكون - [01:02:48](#)

لا محل له من الاعرابي. اعطف بعضا جزءا بحتى جر مجرم متعلق بقوله اعطه بقوله اعطف وبعضا مفعول مقدم على كل جار مجرور متعلق بقوله اعطه اذا اعطف حتى بعضا على كل. بان يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه. حقيقة او تأويل - [01:03:08](#) او شبيها بالبعض. والامثلة كما ذكرناها. ولا يكون الا غاية الذي تلاه. هذا شرطه الرابع ان يكون غاية. يعني نهاية الشيء او اخر الشيء. ولا يكون يكون الظمير هنا يحتمل انه يعود - [01:03:38](#)

على البعض او على المعطوف ولا يكون المعطوف الا غاية ولا يكون البعض الا الا غاية. ولا يكون اي البعض او المعطوف الله غاية يعني اخر الشيء الذي تلاه. يعني المتلو ما هو المتلو - [01:03:58](#) المعطوف عليه. يعني المعطوف يكون غاية للمعطوف عليه. فان انتفى بان لم يكن غاية له اخر اخر شيء متعلقا به على الجهات الثلاث السابقة حينئذ لا يصح العطف بحتى ولا يكون هذا يكون فعل مضارع - [01:04:18](#)

ناقص والظمير المستتر اسم يكون. الا غاية الذي تلى. الا غاية الذي اين اسمو؟ اين خبر؟ يكون ها؟ غاية؟ ليه ها الذي اسم موصول مضاف اليه وتلا فعل قاضي وفاعله ضمير ستر جواز والجملة لا محل لها صلة الذي والجملة تكون واسمه خبر في محل نصب حاء. اين خبر يكون - [01:04:38](#)

ها غاية؟ وغاية مضاف والذين مضاف اليه. وتلاها هو ضمير العائد يكون صلة المصوم. وجملة لا يكون محي الدين انها في محل نصب حال. من محل نصب حاء من ماذا؟ اعطف بعضا حال كونه لا يكون الا غاية الذي تلاه. ده - [01:05:18](#)

الا غاية يعني اخر الشيء الذي تلا الذي هو المعطوف وحذف الظمير. قال ابن عقيل يشترط في المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبله وغاية له. قبل ما بعضا ان يكون بعضا مما قبله وغاية له. ولذلك - [01:05:48](#) عبر ابن هشام عن هذا المعنى ان حتى للغاية والتدرج. والتدرج ومعنى الغاية اخر الشيء التدريس ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا. هذا صحيح. قدم الحجاج حتى المشاة. ما يأتي دفعة - [01:06:08](#)

واحدة لحظة واحدة. وانما يأتون شيئا فشيئا. مات الناس حتى الانبياء شيئا فشيئا لا دفعة واحدة. اكلت السمكة حتى رأسها. لا يقع دفعة واحدة. اذا تدرج ان ما قبل ان - [01:06:28](#)

شيئا فشيئا الى ان يبلغ الغاية. في زيادة او نقص. نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وحتى المشاة نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:48](#)

